

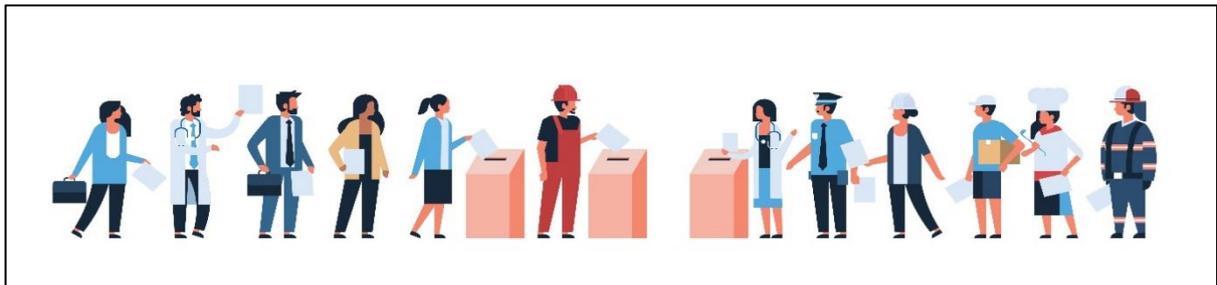
الديموقراطية والدكتاتورية

الديموقراطية - الشعب هو الذي يملك السلطة

هي نمط من أنماط الحكم يشارك فيها جميع المواطنين المؤهلين على قدم المساواة - إما مباشرة أو من خلال ممثلين عنهم منتخبين - في اقتراح، وتطوير، وهي تشمل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمكن المواطنين من الممارسة الحرة والمتساوية. ويطلق مصطلح الديمقراطية أحيانا على المعنى الضيق لوصف نظام الحكم في دولة ديمقراطية، أو بمعنى أوسع لوصف ثقافة مجتمع. نظام الحكم في النرويج نظام ديمقراطي. فكل المواطنين لهم الحق في المشاركة في إتخاذ القرار. والأطفال والشباب لهم الحق في إبداء رأيهم في القضايا المتعلقة بهم.

والديمقراطية بهذا المعنى الأوسع هي نظام اجتماعي مميز يؤمن به ويسير عليه المجتمع ويشير إلى ثقافة سياسية وأخلاقية معينة تتجلى فيها مفاهيم تتعلق بضرورة تداول السلطة سلميا وبصورة دورية.

مصطلح ديمقراطية مشتق من المصطلح اليوناني و يعنى "حكم الشعب" لنفسه، هو مصطلح قد تمت صياغته من شقين (ديموس) " الشعب" و (كراتوس) "السلطة" أو " الحكم ". في أثنينا منذ حوالي 2500 سنة. في النرويج توجد أحزاب سياسية متنوعة لها توجهات و برامج مختلفة في كيفية إدارة البلد. عندما تكون الإنتخابات البرلمانية فجميع المواطنين النرويجيين فوق سن 18 سنة لهم حق التصويت على الحزب الذي يرغبون في التصويت عليه.



Illustrasjon: Adobe Stock Mst3r.

حرية الرأي

في النظام الديمقراطي، تعتبر حرية الرأي شيئاً أساسياً فالكل له الحق في التعبير عن رأيه بشتى الوسائل دون أن يتعرض لمسائلة أو محاكمة، ويتم ترسيخ هذا المبدأ لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم، وكلما كبروا صار رأيهم معتبراً.

الديموقراطية - حرية الإعلام

في الدول الديمقراطية يقوم الإعلام بفسح المجال بعرض مختلف الآراء. الأحزاب السياسية في النرويج تستعمل وسائل الإعلام المختلفة لعرض توجهاتها وبرامجها والدعاية لمرشحيها أثناء الحملات الانتخابية. ويمكن للشعب الإطلاع على برامجها من خلال التلفزيون، الجرائد، الراديو وأيضاً مواقع الإنترنت والتواصل الإجتماعي، والمشاركة في هذه الحوارات.



Illustrasjon: Adobe Stock MicroOne.

الدكتاتورية - الأقلية تحكم

بعض الدول تحكمها أنظمة دكتاتورية، وفي النظام الدكتاتوري هناك فقط شخص أو عدد قليل من لهم السلطة ويتحكمون في مصير الشعب. وليس لأي أحد الحق في الاعتراض

على سياستهم، ومن يعارضهم قد يتعرض إلى المتابعة و السجن ، والبعض يتم تصفيته جسديا بسبب رأيه المخالف.

شيئاً طبيعياً أن توصف الأنظمة الديكتاتورية المختلفة بأنها شكل من أشكال الحكم المطلق حيث تكون سلطات الحكم محصورة في شخص واحد أو مجموعة معينة:

- إذا كانت السلطة محصورة في فرد فيطلق عليها الدكتاتور أو الفرد الحاكم تسمى أنظمة شمولية أو توتقراطية مثل أدولف هتلر في ألمانيا وستالين في الإتحاد السوفياتي أو فرانكو في إسبانيا.
- إذا كانت السلطة بيد مجموعة أو حزب واحد ولا تسمح لأي أحزاب سياسية ولا أي نوع من المعارضة وتعمل جاهدة لتنظيم كل مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية وتضع معايير للأخلاق وفق توجهات الحزب. يمكن للمرء أن يتحدث عن دكتاتورية جماعية أو حكم الأقلية ، كما هو الحال في العديد من الدول التي يحكمها الطغمة العسكرية وحزب واحد.

الدكتاتورية - لا يسمع إلا صوت واحد

في الدول التي تحكمها أنظمة ديكتاتورية تقوم السلطات بمراقبة وسائل الإعلام. وتصبح الإذاعة والتلفزيون والجرائد أبواباً للنظام لا تسمع الشعب إلا ما يريده النظام. لا يسمح بالتعبير الحرفي لا يسمح بكتابة أو قول ما يخالف رأي السلطة. الدولة تراقب كل شيء.